

"مراسلون بلا حدود" تزور السعودية وتطالب الرياض بإطلاق سراح 30 صحافياً متحاجزاً

باريس - (أ ف ب) - قامت منظمة "مراسلون بلا حدود" الفرنسية لأول مرة بمهمة رسمية في السعودية لثلاثة أيام في نيسان/ابريل، طالبت خلالها بإطلاق سراح 30 صحافياً متحاجزاً، وفق ما أعلنت المنظمة الأربعاء.

وكشفت المنظمة في تغريدة أنها اجرت محادثات مع مسؤولين كبار في الرياض، لمناسبة مؤتمر دولي عن حرية الصحافة ينظمها في لندن وزيرا الخارجية البريطاني والكندي.

وأكد الأمين العام للمنظمة كريستوف دولوار لوكالـة فرانس برس "قمنا بسلسلة اجتماعات بين 21 و23 نيسان/ابريل وتمكننا من لقاء مسؤولين كبار"، مضيفاً "أنها مهمة غير مسبوقة".

وقابل الوفد "لساعتين المدعي العام الذي لم يلتقي من قبل منظمة غير حكومية غربية وأشخاصاً مثلنا" بحسب دولوار الذي ذكر بأن السعودية حلت في المرتبة 170 في ترتيب المنظمة لحرية الصحافة.

وهذا الأداء السيئ للسعودية سببه احتجاز أكثر من 30 صحافياً، لكنه يعود خصوصاً لقتل الصحافي جمال خاشقجي في تركيا في تشرين الأوّل/أكتوبر 2018.

وبعد اغتيال خاشقجي الذي تحوط شكوكه بان مسؤولين كباراً في المملكة بينهم ولی العهد محمد بن سلمان تورطوا فيه، طلبت الأمم المتحدة عدم عقد قمة مجموعة العشرين العام 2020 في الرياض كما هو مقرر.

وأضاف دولوار "تمكننا في كل لقاء من الحديث عن اغتيال خاشقجي وعن وضع الصحافيين بدون أي استثناء"، مضيفاً "نجحنا في نقل أسباب استنكارنا لوضع حرية الصحافة في السعودية".

ونفى أي شبكات بـ"تقديم تنازلات" للسلطات السعودية، موضحاً أن "إجراء مناقشات مباشرة هو استكمال لاستراتيجيتنا، فقد حضرنا إلى المكان وانتقدنا وناقشتـنا وقدمنا مطالبـنا. يجب أن ندافع عن قضيتـنا بشكل علني أو غير علني".

وأكد أن السلطات لم تعلن زيارة وفد المنظمة للسعودية بناء على طلبـها.

وقال إن "مراسلون بلا حدود" تتوافقـ منذ 30 تشرين الأوّل/أكتوبر مع السفارـة السعودية في باريس وأبلغـ "أواخر آذار/مارس" باحتمـالـ أن يزورـ وفـد منهاـ السعوديةـ.

